

الجناس البلاغي في تفسير فتح القدير للإمام الشوكاني

د. نصيب دار محمد
محمود احمد المفتي

Abstract:

With Divine help and guidance, I decided to discuss Paronomasia "Al_Jenas" in Rhetoric. But after observing its different aspects, I found this a quite wide topic because scholars of rhetoric have especially concentrated on this topic. Therefore, I have tried to make different aspects of it easier for the readers enabling them to take advantages of this art by discussing and explaining its literal meaning and support my finding with examples and proverbs. Here and there, the reader can find anecdotes which no doubt suits this art.

In the end, the intepretational point of view of "Allama Shokani has been presented from his commentary of the Holy Quran "Tafseer Fathul Qadeer.

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد: فإن علماء البلاغة، والبديع عنوا عنايتهم الجزيلة على الجنس بيان فوائده وأسواره في الكلام العربي حتى قيل إن الجنس في الحقيقة فن واسع من فنون البديع لم يسع لأحد أن يضع له حداً شاملاً لجميع أطرافه، وأفراده ومن ثم وجدت تعريفات شتى للجنس، وكثرت مصطلحاته، وبحثي هذا شامل إلى تعريف الجنس لغة واصطلاحاً وآراء البديعيين في تعريفه، وأقسامه، ووجوده في تفسير فتح القدير للإمام الشوكاني.⁽¹⁾

الجنس لغة: المشابهة، والمشاكلة، والاتحاد في الجنس ويقال له التحنيس والمجانسة والتجانس وكلها ألفاظ مشتقة من الجنس، والجنس مصدر: جنس الشيء الشيء: إذا شاكله، واتحد معه في الجنس، وصفاته العظمى، وجنس الشيء أصله الذي اشتق منه.⁽²⁾ الجنس: معروف والجمع الأجناس والجنوس. وكان الأصمعي⁽³⁾ يدفع قول العامة: هذا مجانس لهذا إذا كان من شكله.⁽⁴⁾

الجنس اصطلاحاً:

قال الخليل⁽⁵⁾: "الجنس لكل ضرب من الناس والطير والعروض والنحو"⁽⁶⁾ فمنه ما تكون الكلمة تجانس الأخرى في تأليف حروفها ومعناها وما يشتق منها، وعرفه الابن الأثير تعريفاً جامعاً⁽⁷⁾: بأنه اتفاق اللفظ، واختلاف المعنى،⁽⁸⁾ فالخاص أن الجنس: اتحاد الطرفين وتشابهما في الصورة، والتلفظ مع اختلاف المعنى فيهما.

أقسام الجنس:

ينقسم الجنس أولاً إلى قسمين الجنس اللفظي، والمعنوي.

الجنس اللفظي: وهو أن تكون إحدى الكلمتين دالة على الجنس بلفظها دون معناها، وهو ينقسم إلى القسمين: التام، وغير التام، وأساسهما هو اللفظ،

دون المعنى لأنه مختلف في كل قسم من أقسامه.

الجناس التام: هو ما كان طرفاه متفقين في أنواع الحروف، وأعدادها، وهيئاتها، وترتيبها.⁽⁹⁾

أنواع الجناس التام:

وهي: الجناس التام المماثل⁽¹⁰⁾، والجناس التام المستوفي،⁽¹¹⁾ والجناس التام المركب،⁽¹²⁾ وهو على خمسة أضرب:

الضرب الأول الملقوف،⁽¹³⁾ الضرب الثاني المرفوف،⁽¹⁴⁾ الضرب الثالث المتشابه،⁽¹⁵⁾ الضرب الرابع المفروق،⁽¹⁶⁾ والضرب الخامس الملقوف،⁽¹⁷⁾ وهو على قسمين: الملقوف المفارق،⁽¹⁸⁾ و الملقوف الغير المفارق.⁽¹⁹⁾

شروط الجناس التام: والحاصل أن الجناس التام مشروط بأربعة شرائط: تجانس حروف طرفيه من حيث الضبط، وتساويهما في العدد، واتفقهما في الترتيب، والمخرج، فإذا نقص شرط من هذه الشروط الأربعة يكون الجناس غير تام.

الجناس الغير التام:

وهو ما دون الجناس التام، وله أقسام منها: الجناس المحرف،⁽²⁰⁾ والجناس الناقص،⁽²¹⁾ والجناس المذيل،⁽²²⁾ والجناس المطرف أو المتوج،⁽²³⁾ والجناس المضارع،⁽²⁴⁾ والجناس المتوازن،⁽²⁵⁾ والجناس اللاحق،⁽²⁶⁾ و جناس القلب،⁽²⁷⁾ وقلب الكل،⁽²⁸⁾ وقلب البعض،⁽²⁹⁾ والجناس المقلوب المستوي أو الصحيح،⁽³⁰⁾ والجناس المرفق،⁽³¹⁾ و جناس الاشتقاق،⁽³²⁾ والجناس الخطي أو المصحف،⁽³³⁾ والجناس المزدوج أو المردود أو المكرر ويسمى أيضاً "ما لا يستحيل بالانعكاس".⁽³⁴⁾

الجناس المعنوي: وهو أن تكون إحدى الكلمتين دالة على الجناس بمعناها دون لفظها، و هو على قسمين، جناس إضمار،⁽³⁵⁾ و جناس الإشارة والكناية، هو غير الأول. وأساسهما هو المعنى، وسبب استعمال هذا النوع أن يقصد الشاعر

المجانسة لفظاً ولا يوافقهما الوزن على الإتيان باللفظ المجانس فيعدل إلى مرادفه، وبعضهم لا يدخل هذا القسم في باب التجنيس.

وسبب ورود هذا النوع في النظم: أن الشاعر يقصد المجانسة في بيته، بين الركنين من الجناس، فلا يوافقهما الوزن على إبرازهما فيضم الواحد، ويعدل بقوته إلى مرادف فيه كناية تدل على الركن المضمّر، فإن لم يتفق له مرادف الركن المضمّر يأتي بلفظة فيها كناية لطيفة تدل عليه، وهذا لا يتفق في الكلام المنثور،⁽³⁶⁾ والذي يدل عليه المرادف.

بلاغة الجناس:

بعد أن تعلمنا مفهوم الجناس، وعرفنا أنواعه المتعددة نتحدث الآن عن بلاغة الجناس بإيجاز وإختصار:

فنقول إن الجناس إذا استدعاه المعنى من غير تكلف وتصنع يعدّ حسناً، ولا يستحسن فيه الإكثار، وهو يرجع إلى أمور:
الأمر الأول: التجاوب الموسيقي الصادر عن تماثل الكلمات تماثلاً كاملاً كان أو ناقصاً تميل إليه الأذن والقلوب.

والأمر الثاني: ما يحدثه الجناس من ميل النفس إلى التشويق والإصغاء لأن اللفظ المشترك إذا حمل على معنى ثم جاء ثانياً والمراد به معنى آخر كان للنفس تشويق إليه، وقد ذكر الإمام عبد القاهر الجرجاني فائدة ثالثة حيث قال في الجناس خداع عن الفائدة مع إعطائه إياها، وإيهام النقص.⁽³⁷⁾

وتحقيق هذه الفوائد يجعل لأسلوب الجناس مدخلاً في بلاغة الأساليب، إذ أن هذه الفوائد مما تتعلق بما مقاصد البلغاء والمتكلمين وأهدافهم، ويقصدون إليها قصدًا من وراء الأساليب المختلفة للجناس وصوره. وإذا كان لهذا اللون مدخل في بلاغة الأساليب، فإنه بذلك يُعد في صميم البلاغة وداخل في جوهرها، وليس القصد إليه قصدًا إلى الزينة والزخرفة فحسب، بل إن التزيين به مما يكسب الكلام جمالا بهاء وحسنا دون أن يخل ذلك ببلاغته، بل إن كثرة صوره

وتعدد أساليبه في القرآن، يعد دليلاً على علو شأنه ورفعة مكانته بين ألوان الجمال الأدبي. (38)

لما فرغنا من الجناس بمزاياها ومزاياها تأتي الآن بالجناس المذكور في تفسير فتح القدير كما هو موضوعي لهذا البحث تحت عنوان:

"الجناس البلاغي في تفسير فتح القدير للإمام الشوكاني"

وقد ذكره الإمام الشوكاني: بدون الوقوف عليه أو تحديد طرفيه، وهو في قوله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا﴾ (39) أي: ما وجدنا لأكثر أهل هذه القرى من عهد، (40) في هذه الآية بين كلمة "وجدنا" الأولى، والثانية، جناس، لأن كلمة "وجدنا" الأولى بمعنى ألفينا، والثانية بمعنى علمنا، وهذا من باب جناس التام.

وفي قوله تعالى: ﴿تَسُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (41) والنسيان: الترك أي: تركوا ما أمرهم به، فتركهم من رحمته وفضله، لأن النسيان الحقيقي لا يصح إطلاقه على الله سبحانه، (42) وقال الشوكاني: إنما أطلق عليه هنا من باب المشاكلة المعروفة في علم البيان، وفي الآية جناس الاشتقاق بين لفظي "نسا" و"نسي"، وقال في إعراب القرآن وبيانه: تحت هذه الآية هو من "الجزء المرسل" أوفيه فن المشاكلة: أي تركوا ما أمرهم به فتركهم لأن النسيان هنا غير وارد فهو بالنسبة إليهم مسقط التكليف عنهم، وهو بالنسبة إليه تعالى محال. (43)

وفي قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ﴾ (44) أي: فتوجه إلى الدين القيم دين الإسلام، واستقم عليه في حياتك، و في الآية جناس بين "أَقِمْ" و "الْقَيِّمِ" ويسمى هذا الجناس بالمقتضب الاتفاق ويسمى تجنيس الاشتقاق أيضاً، و جناس المناسبة اللفظي لأن الجناس مبني على أصلين وهما جناس المزاجية و جناس المناسبة وقد تقدم ذكره تماماً. (45)

وفي قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾⁽⁴⁶⁾ أي يحيط بها ويبلغ كنهها لا يخفى عليه منها خافية، وخص الأبصار ليجانس ما قبله⁽⁴⁷⁾ فأراد هنا الجناس بين لفظي الأبصار الأولى والأبصار الثانية، وعدها في بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح من تشابه الأطراف: وهو أن يختم الكلام بما يناسب أوله في المعنى.⁽⁴⁸⁾ وفي قوله تعالى: ﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾⁽⁴⁹⁾ ومعلوم أن الثانية ليست بسيئة وإنما هي جزاء على السيئة،⁽⁵⁰⁾ والمراد بها الجناس هنا، بين "السيئة الأولى" و"السيئة الثانية"، وتسمية الجزاء سيئة إما لكونها تسوء من وقعت عليه أو على طريق التجانس وهو الجناس اللفظي لتشابههما في الصورة مع اختلاف المعنى. وعده السكاكي من المشاكلة وقال: هي أن تذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته.⁽⁵¹⁾

ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾⁽⁵²⁾ أي: القيامة، وسميت ساعة: لأنها تقوم في آخر ساعة من ساعات الدنيا يقسم⁽⁵³⁾... غير ساعة، فيمكن أن يكونوا استقلوا مدة لبثهم، واستقر ذلك في أذهانهم، فحلفوا عليه، وبين لفظي "الساعة الأولى" و"الساعة الثانية" جناس، لأن المراد من "الساعة الأولى" يوم القيامة و"الساعة الثانية" المكث القليل، أتى بلفظ "غير ساعة" وما قال "ما لبثوا إلا قليلاً" ليجانس ما قبلها، وهو من الجناس المماثل: وهو ما اتفق طرفاه في الإسمية، أو الفعلية أو الحرفية.

وفي قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذْ أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾⁽⁵⁴⁾ أي: وقت إصابتهم، فإنهم يعجزون عند ذلك، ولا يقدرّون على الدفع،⁽⁵⁵⁾ وهنا هو التجانس، بين "أصابت" و"مصيبة" إذ إحدى كلمتي المادة اسم والأخرى فعل.

وفي قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ﴾⁽⁵⁶⁾ أي: فمن تعقل الحجة وعرفها وأذعن لها فنفع ذلك لنفسه لأنه ينجو بهذا الإبصار من عذاب النار،⁽⁵⁷⁾ وفي الآية محسن جناس الاشتقاق بين "البصائر" و"أبصر" ،

لأن الأول بمعنى بينة والثاني بمعنى اهتدى فإنما يهتدي لنفسه. بينة فمن أبصر فلنفسه أي فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه.

وفي قوله تعالى: ﴿مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَاءٍ﴾⁽⁵⁸⁾ قوله: مذذبين بين ذلك، المذبذب: المتردد بين أمرين، والمذبذبة الإضطراب، يقال: ذذبته فتذبذب⁽⁵⁹⁾ وفي الآية تجنيس التحريف، وهوماتشابه ركناه لفظا واختلف أحد ركنيه عن الآخر هيئة.⁽⁶⁰⁾

وفي قوله تعالى: ﴿والتفت الساق بالساق﴾⁽⁶¹⁾ أي: التفت ساق الكفن بساق الميت⁽⁶²⁾ على طريق تجنيس الناقص: و هو ما اختلف الطرفين في عدد الحروف بحيث زاد في أحد طرفيه، فالحرف الزائد إما أن يكون في أول الطرف المزيد أو في وسطه أو في آخره.⁽⁶³⁾

وفي قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُؤًا وَّمَكْرَالَهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾⁽⁶⁴⁾ وأصل المكر في اللغة: الإغتيال والخدع: حكاه ابن فارس، وعلى هذا فلا يسند إلى الله سبحانه إلا على طريق المشاكلة.⁽⁶⁵⁾ جعلها الشوكاني ههنا من باب المشاكلة، وجعلها القزويني في الحجاز المرسل فقال فيها: "تجوز بلفظ المكر عن عقوبته لأنه سببه" وههنا جناس الاشتقاق أيضا بين لفظي "مكر" و "الماكرين".⁽⁶⁶⁾

وفي قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾⁽⁶⁷⁾ أي لم يعرفوه حق معرفته حيث أنكروا إرساله للرسل وإنزاله للكتب،⁽⁶⁸⁾ وفيه جناس بين كلمتي "قدروا" و "قدره" وهو جناس الاشتقاق كما تقدم ذكره.

وفي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ﴾⁽⁶⁹⁾ أي سوى سطوحهن بالإملاس وقيل: جعلهن سواء،⁽⁷⁰⁾ وبين "استوى وسواهن" الجناس المحرف، وقيل: خلقهن في استقامة، وهي انتظامه على وجه لا عوج فيه ولا خلل.⁽⁷¹⁾

وفي قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾⁽⁷²⁾ أي ينهى المشركون الناس عن الإيمان بالقرآن أو بمحمد صلى الله عليه وسلم ويعدون هم في أنفسهم عنه.⁽⁷³⁾

وَيَيْنَ لفظي "يَنْهَوْنَ وَيَنْأَوْنَ" جناس،⁽⁷⁴⁾ هوأن يختلف الطرفان بحرف مقارب في المخرج أو متحديه مع نظيره في الطرف الآخر سواء كان في الأول أو في الوسط أو في الآخر.⁽⁷⁵⁾

ومنه قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾⁽⁷⁶⁾ أي دفع ضر المرض، وجلب نفع الشفاء.⁽⁷⁷⁾

وفيه جناس الخط وهو أن تكون صورة الكلمتين واحدة في الخط وإنما تختلفان في النطق،⁽⁷⁸⁾ وقال في صفوة التفاسير: أن هذه الآية من مراعاة الأدب، أسند فيها المرض إلى نفسه تأديبا وإن كان المرض من الله تعالى.⁽⁷⁹⁾

وآمل إني سعت في بحث وتبسيط هذا الموضوع أسأل الله المولى عزوجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الهوامش والمصادر

1. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني (1173 - 1250 هـ = 1760 - 1834 م): فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء. ولد بمحجرة شوكان (من بلاد خولان، باليمن) ونشأ بصنعاء. وولي قضاءها سنة 1229 ومات حاكماً بها. وكان يرى تحريم التقليد. له 114 مؤلفاً، منها (نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار - ط) ثماني مجلدات، و (فتح القدير - ط) في التفسير، خمسة مجلدات، و (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع - ط) مجلدان،: البدر الطالع 2/ 214، الشوكاني، مصر 1348هـ، و نيل الوطر 1: 215، و الأعلام 6/ 298. خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، وبيروت 1979م.
2. معجم اللغة العربية المعاصرة 1/ 405 أحمد مختار 1424هـ: مطبعة: عالم الكتب، ولسان العرب، ابن منظور: الناشر: دار صادر، بيروت (مادة: جنس).
3. عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، أبو سعيد الأصبغي (122 - 216 هـ = 740 - 831 م): راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. نسبته إلى جده أصمع. ومولده ووفاته في البصرة. وفيات الأعيان 3/ 170-232/8
4. جمهرة اللغة 1/ 476، ابن دريد: مكتبة المثنى، بغداد، عراق، 1351هـ (مادة: جنس)
5. إمام اللغة والأدب وصاحب العين ومبتكر علم العروض وأستاذ سيبويه "100-170هـ".
6. كتاب العين، 6/ 55، الفراهيدي، دار المحجرة، قم، إيران، 1405هـ.
7. أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد، نجم الدين ابن الأثير الحلبي (737 هـ 1336 م) الأصل، القاهري: من كتّاب الإنشاء بمصر، وممن كان يحضر (دار العدل) بين يدي السلطان. ترجمته في وفيات الأعيان 4/ 552، وشذرات الذهب "5/ 22-23، والوافي بالوفيات 22/ 86.
8. المثل السائر 1/ 267، ابن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار تحفة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
9. المعجم الوسيط 1/ 140. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبدالقادر/ محمد النجار، دار الدعوة.

10. هو ما اتفق طرفاه في الإسميّة، أو الفعلية أو الحرفية. البديع في نقد الشعر 14/1، و البلاغة العربية 488/2
11. هو أن يكون طرفاه مختلفين: اسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف. نهاية الأرب في فنون الأدب 97/7، والبلاغة العربية 489/2
12. هو أن يكون أحد طرفيه مركبا إما من كلمتين مستقلتين، أو كلمة وجزء كلمة، أو جزئي كلمتين ويكون الطرف الآخر مفردا. جواهر البلاغة 328/1، والبديع عند الحريري 306/1
13. وهو ما يكون أحدر كنيه مركبا من كلمتين مستقلتين، جواهر البلاغة 328/1، والبديع عند الحريري 306/1
14. وهو ما كان طرفه المركب مركبا من كلمة وبعض أخرى، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، 324/2
15. وهو أن يتشابه طرفاه لفظا وخطا، خزنة الأدب وغاية الأرب 59/1. للبغدادي، ط. بولاق.
16. وهو ما اختلف طرفاه خطأ وتشابها لفظا، خزنة الأدب وغاية الأرب 59/1.
17. وهو ما يكون طرفاه مركبين من كلمتين، أو كلمة وبعض كلمة، خزنة الأدب وغاية الأرب 500/1
18. هو ما توافق طرفاه خطأ، خزنة الأدب وغاية الأرب 503/1.
19. فهو ما اختلف طرفاه خطأ، خزنة الأدب وغاية الأرب 505/1.
20. وهو أن تكون الكلمتان مختلفين في هيئة حركة الحروف، أي يكون الاختلاف في الحركة والحركة أو في الحركة والسكون، المنهاج الواضح للبلاغة 184/1
21. وهو ما اختلف الطرفان في عدد الحروف بحيث زاد في أحد طرفيه، فالحرف الزائد إما ان يكون في أول الطرف المزيّد أو في وسطه أو في آخره. ومن شرائطه : تجانس الحروف في الطرفين، والاتفاق في الضبط، وعدم تساوي عدد الحروف في الطرفين. المنهاج الواضح للبلاغة 183/1، و خزنة الأدب وغاية الأرب 84/1
22. وهو أن يختلف في أحد طرفيه بأكثر من حرف في الآخر فصار له كالذيل. خزنة الأدب وغاية الأرب 70/1، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع 327/1
23. هو أن يكون الاختلاف بزيادة حرفين في أوله ويسمى عند البعض باسم المتوجّح مفتاح العلوم 429/1، وجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع 327/1

24. هو أن يختلف الطرفان بحرف مقارب في المخرج أو متحد فيه مع نظيره في الطرف الآخر سواء كان في الأول أو في الوسط أو في الآخر، وشرطه: شرط البديعيون في المضارع الاتحاد في المخرج أو التقارب فيه. جواهر البلاغة 327/1، بغية الإيضاح للتلخيص المفتاح 645/1، والبلاغة العربية 494/2
25. هو أن يراعى في الكلمتين الأخيرتين من القرينتين الوزن مع اختلاف الحرف الأخير منهما، الطراز 12/3، البلاغة العربية 495/2. ط
26. هو أن يختلف الطرفان بحرف غير متقارب في المخرج، وهو على ثلاثة أضرب لأن الحرف الأجنبي إما أن يكون في الأول أو في الوسط أو في الآخر، الطراز 12/3، البلاغة العربية 495/2.
27. وهو أن يختلف الطرفان في ترتيب الحروف في النوع، والضبط، والعدد، خزانة الأدب وغاية الأرب 94/1، و جواهر البلاغة 329/1، وعلوم البلاغة 356/1.
28. وهو أن يختلف الطرفان في ترتيب الحروف بحيث يقع الحرف أولاً في طرف، وآخر في طرف آخر، الطراز 53/3
29. هو أن يكون التقديم، والتأخير في بعض الحروف دون البعض الآخر، جواهر البلاغة 331/1
30. وقد ذكر البديعيون ضرباً ثالثاً لجناس القلب وسموه بالمقلوب المستوي أو الصحيح، المنهاج الواضح للبلاغة 185/1
31. وهو ما تتركب من كلمة وبعض أخرى، جواهر البلاغة 328/1
32. وهو أن يجتمع اللفظان في أصل الاشتقاق فتجانس اللفظين يقتضي التجانس وعدم التفات في المعنى يقتضي عدم التجانس بينهما، جواهر البلاغة 326/1
33. وهو أن يتماثل الطرفان خطأ و يختلفا لفظاً و نطقاً، خزانة الأدب وغاية الأرب 86/1.
34. وهو ما تولى أحد المتجانسين الآخر سواء كان جناس القلب أو غيره. وقال ابن الأثير: وهذا القسم عندي فيه نظر، لأنه أولى بلزوم ما لا يلزم من التجنيس، ألا ترى أن التجنيس هو اتفاق اللفظ واختلاف المعنى، وههنا لم يتفق إلا جزء من اللفظ، وهو أقله، وأما اللزوم في الكلام المنشور فهو تساوي الحروف التي قبل الفواصل المسجوعة، وهذا هو كذلك، لأن العين والراء تساويا في البيت الأول في قوله: "الأشعار" و"عار"، الجيم والراء في البيت الثاني في قوله "الأحجار" و"جار" انظر: المثل السائر 277/1.

35. هو أن يضمم الناظم ركبي التحنيس، ويأتي في الظاهر بما يرادف المضممر للدلالة عليه، فإن تعذر المرادف أتى بلفظ فيه كناية لطيفة تدل على المضممر بالمعنى، جواهر البلاغة 329/1، وخزانة الأدب وغاية الأرب 96/1.
36. جواهر البلاغة 329/1، و خزانة الأدب وغاية الأرب 96/1.
37. المنهاج الواضح للبلاغة 178/1، حامد عوني، المكتبة الأزهرية للتراث
38. المرجع السابق، 179/1
39. سورة الأعراف 102
40. فتح القدير 626/2، الشوكاني، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت 1414هـ.
41. سورة التوبة 67
42. فتح القدير 432/2
43. إعراب القرآن وبيانه 130/4، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت) ط، 4، 1415هـ.
44. سورة الروم: 43.
45. إعراب القرآن وبيانه 510/7
46. الأنعام 103.
47. فتح القدير 190/2.
48. بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح 384/2، عبد المتعال الصعيدي، مكتبة الآداب ، ط، 7، 1426هـ-2005م
49. سورة الشورى: 40.
50. فتح القدير 1/1
51. مفتاح العلوم 424/1، السكاكي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1407هـ - 1987م.
52. سورة الروم 55
53. فتح القدير 267/4
54. سورة البقرة 156
55. فتح القدير 557/1
56. سورة الأنعام 104

57. فتح القدير 172/2
58. سورة النساء 143
59. فتح القدير 610/1
60. المنهاج الواضح للبلاغة 184/1، حامد عوني، المكتبة الأزهرية للتراث.
61. سورة القيامة 29
62. فتح القدير 440/5
63. المنهاج الواضح للبلاغة 184/1، حامد عوني، المكتبة الأزهرية للتراث.
64. سورة آل عمران 54
65. فتح القدير 652/1
66. مفتاح العلوم 424/1
67. سورة الأنعام 91
68. فتح القدير 290/1
69. سورة البقرة 29
70. فتح القدير 72/1
71. التحرير والتنوير 385/1
72. سورة البقرة 26
73. فتح القدير 124/2
74. التحرير والتنوير 181/7
75. جواهر البلاغة 327/1، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح 645/1، والبلاغة العربية 494/2، والطراز 196/3
76. سورة الشعراء 79، 80
77. فتح القدير 122/4
78. التحرير والتنوير 252/19
79. صفوة التفاسير 353/2

